

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المحاضرة السادسة / مصادر الأفعال الثلاثية المجردة ومصادر الأفعال الرباعية والخماسية والسداسية

#### أولاً : المصدر تعريفاً

- ١- ما دلّ على الحدث المجرد من الزمان لتمييزه عن الفعل .
- ٢- ما دلّ على حدث مجرد من الزمان يتضمّن أحرف فعله لفظاً أو تقديرًا أو معرضاً ممّا حذف بغيره كقولنا : عِلِمَ عِلْمًا ، قَاتَلَ قِتَالًا ، سَلَّمَ تَسْلِيمًا .

#### ثانياً : أنواع المصادر :

المصادر في اللغة العربية على أنواع مختلفة بحسب أنواع أفعالها فمنها : مصادر الفعل الثلاثي ومنها : مصادر الفعل الرباعي ومنها : مصادر الفعل الخماسي ومنها : مصادر الفعل السداسي ومنها : مصدر المزة ومصدر الهيئة والمصدر الميمي .

والملاحظ في اللغة العربية أنّ مصادر الأفعال الرباعية ومصادر الأفعال الخماسية ومصادر الأفعال السداسية مصادر قياسية ، ونعني بالقياس أن لهذه المصادر ضوابط إذا عرفناها عرفنا صياغة مصادرها من غير الرجوع إلى معاجم اللغة وكتب اللغة الأخرى ، أمّا مصادر الأفعال الثلاثية فهي مصادر سماعية في الغالب ، والمقصود بالسماعية أن المصادر لا تعرف إلا بالرجوع إلى كتب اللغة المختلفة لضبطها واستعمالها .

فمثلاً الفعل ( شَرِبَ ) ورد في مصادره : شَرِبًا وشَرَبًا ومَشْرَبًا وتَشْرَابًا والفعل ( ساق ) ورد في مصدره : سَوْقًا وسِبَاقًا وسِبَاقَةً ومَسَاقًا .

#### ثالثاً : مصادر الأفعال الثلاثية

وثمة ضوابط غالبية ذكرها الصرّفيون لمصادر الأفعال الثلاثية من أهمها :

أ - فِعَالَةٌ فيما دلّ على حِرْفَةٍ نحو: صَاغَ صِيَاغَةً ، صَبَغَ صِبَاغَةً ، حَاكَ حِيَاكَةً ، نَجَرَ نَجَارَةً .

ب - فَعَالٍ فيما دَلَّ على امتناع : أبى إِبَاء ، نفر نِفَار .

ج - فَعَلَانٍ فيما دَلَّ على اضطراب نحو : خَفِقَ خَفَقَان ، فاض فَيِضَان ، على غَلِيَان .

د - فَعِيلٌ فيما دَلَّ على سير نحو : رَحَلَ رَحِيلٌ ، وَخَدَ ( سير البعير ) وَخَيْدٌ .

هـ - فُعَالٌ أو فَعِيلٌ فيما دَلَّ على صوت نحو : بَكَى بُكَاءً ، نَعَبَ الْغَرَابَ نَعِيبٌ .

و - فُعَلَةٌ فيما دَلَّ على لون نحو : حَمِرَ حُمْرَةً ، حَضِرَ حُضْرَةً .

ز - فُعَالٌ فيما دَلَّ على داء نحو : سَعَلَ سُعَالًا ، دار رأسه دُورًا .

وَإِذَا لَمْ يَدَلِّ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَالْغَالِبُ :

أ - في ( فَعَلٌ ) اللّازم أن يكون مصدره على فُعُولَةٍ أو فَعَالَةٍ نحو : سَهَّلَ سُهُولَةً ، فَصَحَّ فَصَاحَةً ، شَجَّعَ شَجَاعَةً .

ب - في ( فَعِلٌ ) اللّازم أن يكون مصدره على ( فَعَلٌ ) نحو : فَرِحَ فَرِحًا ، عَطِشَ عَطِشًا ، حَزِنَ حَزْنًا .

ج - في ( فَعَلٌ ) اللّازم أن يكون مصدره على ( فُعُولٌ ) نحو : قَعَدَ قُعُودًا ، جَلَسَ جُلُوسًا .

د - في ( فَعِلٌ ) و ( فَعَلٌ ) المتعديين أن يكون مصدرهما على ( فَعَلٌ ) نحو : فَهِمَ فَهْمًا ، فَتَحَ فَتْحًا .

#### رابعًا : مصادر الأفعال الرباعية

مصادر الأفعال الرباعية قياسية وتختلف أوزانها باختلاف صيغ الأفعال :

أ - إذا كان الفعل على وزن ( أَفْعَلٌ ) فمصدره على وزن ( إِفْعَالٌ ) نحو : أَكْرَمَ إِكْرَامًا ، أَرْشَدَ إِرْشَادًا .

ب - إذا كان الفعل على وزن ( فَعَلٌ ) فمصدره على ( تَفْعِيلٌ ) نحو : فَسَّرَ تَفْسِيرًا ، أَوَّلَ تَأْوِيلًا ، رَتَّلَ تَرْتِيلًا .

ج - إذا كان الفعل على وزن ( فاعَل ) فمصدره على ( فِعال ) أو ( مُفاعَلَة ) نحو : جَادَل جِدَالًا ، مُجَادَلَة ، قَاتَلَ قِتَالًا مُقَاتَلَة .

د - إذا كان الفعل على وزن ( فَعَّلَل ) فمصدره على وزن ( فَعَّلَلَة ) وإذا كان رباعيًا مضعفًا فيجوز أن يكون مصدره على وزن ( فِعالَل ) نحو : دَحْرَجَ دَحْرَجَة ، بعثَ بَعَثَة ، وسوس وسوسة ووسواسًا ، زلزل زلْزَلَة وزلْزَالًا .

#### خامسًا : مصادر الأفعال الخماسية والسادسية

مصادر الأفعال الخماسية والسادسية قياسية وتأتي على وزنين ، هما :

الأول : إذا كانت مبدوءة بهمزة وصل جاءت على وزن الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف ما قبل آخره ، نحو : انطلق انْطِلَاقًا ، اشتدَّ اشْتِدَادًا ، احمرَّ احْمِرَارًا ، اطمئنَّ ، اطمئنًا ، استكبر استِكْبَارًا .

الآخر : إذا كانت مبدوءة بتاء زائدة جاءت على وزن الماضي مع ضم ما قبل الآخر فقط نحو ، تَقَدَّمَ تَقَدُّمًا ، تنافس تنافُسًا ، تناوش تناوُشًا .

#### سادسًا : مصدر المرة

مصدر يدلّ على وقوع الفعل أو الحدث مرّة واحدة ويكون على وزن ( فَعْلَة ) إذا كان الفعل ثلاثيًا نحو : أكلت أَكْلَة ، نفخ نَفْحَة ، ضرب ضَرْبَة ، وإذا كان الفعل غير ثلاثي كان مصدر المرة على وزن المصدر بزيادة تاء في آخره ، نحو : أغفى إِغْفَاءَة ، انطلق انْطِلَاقَة ، كَبَّرَ تَكْبِيرَة .

#### سابعًا : مصدر الهياة

مصدر يدلّ على هياة الفعل أو الحدث حين وقوعه ، ويكون على وزن ( فِعالَة ) إذا كان الفعل ثلاثيًا نحو : مَشِيَة المَحْتَال ، قَفَزَة الأسد ، جَلَسَة المغرور ، نَظَرَة الحيران ، وإذا كان الفعل

غير ثلاثيَّ كان على وزن المصدر بزيادة تاء في آخره مع إضافته لاسم من أجل تبيان هيأته ،  
نحو: انطلاقة المسرع ، تكبيرة الخاشع ، استخراجة الخائف .

### ثامناً: المصدر الميميّ

مصدر مبدوء بميم زائدة ؛ وسمي بالميميّ نسبة للميم التي ألصقت في أوله .

ويكون على ثلاثة أوزان ، هي :

أ- على وزن ( مَفْعَل ) إذا كان الفعل ثلاثياً مثلاً صحيح اللام نحو : وعد مَوْعِد، وثب مَوْثِب ،  
وقع مَوْقِع .

ب- على وزن ( مَفْعَل ) إذا كان الفعل ثلاثياً وليس مثلاً صحيح اللام أو معتل اللام نحز: رَكِب  
مَرَكِب ، قعد مَقْعِد ، سعى مَسْعَى ، جرى مَجْرَى .

ت- على وزن ( اسم المفعول ) إذا كان الفعل غير ثلاثيَّ نحو : انطلق مُنْطَلَق ، أكرم مُكْرَم،  
ازدحم مُرْدَحَم .

## تمرين تطبيقي

أولاً: في النصوص القرآنية الآتية مصادر متنوعة استخراجها ثم بيّن نوعها

- قال تعالى : ( الحمد لله رب العالمين ) .
- قال تعالى : ( أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدًا ) .
- قال تعالى : ( بصائر للناس وهدي ورحمة لعلهم يتذكرون ) .
- قال تعالى : (إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ) .
- قال تعالى : ( إنا جعلناها فتنة للظالمين ) .
- قال تعالى : ( إن ربك واسع المغفرة ) .
- قال تعالى : ( لولا أن كتب الله عليهم الجلاء ) .
- قال تعالى : ( والصفات صفًا ) .
- قال تعالى : ( وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب ) .
- قال تعالى : ( هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ) .
- قال تعالى : ( ثمّ تردون إلى عالم الغيب والشهادة ) .
- قال تعالى : ( إذا زلزلت الأرض زلزالها ) .
- قال تعالى : ( يوم تمور السماء مورًا وتسير الجبال سيرًا ) .

ثانياً: هات من الأفعال الآتية مصادر مرة وهيأة وميمية مضبوطة بالشكل

هتف - أسرع - نهض - استبشر - صاح - غفر - خرج - اندحر - صفا - رمى - وصل - قاتل - حاور